مجلة الرائد

هجري ٢٠٠٣/٨ ميلادي العدد : ٢٤٥ الموافق في جمادى الآخر ١٤٢٤

عنوان المقال : كلمات	الكاتب : الأستاذ عصام العطار

❖ إن لم يكن هناك تخلّف يؤلمنا فنثور عليه ، وظلم يُرْمِضُنا فنثور عليه ، وفساد يُؤَرِّقنا فنثور عليه ، وفُرقة تُمزِّقنا فنثور عليها ، وهزيمة تُذلنا وتُعذّبنا فنثور عليها وعلى أنفسنا .. كيف يمكن أن يكون هناك تحوّل وتقدّم وإصلاح وصلاح ووحدة وانتصار ؟!

❖ التحدّيات الكبرى تهوي بناس إلى الحضيض ، وترتفع بناس إلى السماء ؛ فمن أيّ الصنفين نحبّ لأنفسنا أن نكون ؟!

❖ هل تشعر عندما يُظْلَم أيُّ بريء أنّك أنت المظلوم ، وعندما يستغيث أيُّ مُسْتغيث أنك أنت المقصود ، وعندما تغرق البلاد في البؤس والفساد ، ويهرب الناس من حمل المسؤوليات والتبعات ، أنّك أنت المسؤول ؟

إن كنت تشعر بذلك حقاً وصدقاً ، فأنت مرْجُوٌّ لقيادة البلاد والعباد ، أو الإسهام في قيادة البلاد والعباد ، إلى الخلاص والنجاة ، والعدالة والإصلاح ، والنهضة الحقيقية المأمولة ، إذا استكملت ما ينقصك من الصفات والمؤهّلات والوسائل ، وأخذتَ الأمور بقوّة وجدّ ووعي وصدق وإخلاص

❖ كم هي موجعةٌ مفزعةٌ مخزيةٌ هذه الحقيقة :

كثير من الناس الذين تتباينُ ظواهرُهم وشعاراتُهم وانتماءاتُهم ، يتفقون في دخائلهم ومقاصدهم من حيث يشعرون أو لا يشعرون ، فكلّهم يطلب في دخيلة الدنيا ، وإن اختلفت الأشكال والألوان والأقوال

❖ ما أحوجنا إلى الصدق في القول والعمل ، واستواء الظاهر والباطن ، أمامَ أنفسنا ، وأمام ربنا ، وأمام الناس ؛ وما أقلّ الصادقين الصادقين!

مجلة الرائد

هجري ٢٠٠٣/٨ ميلادي العدد : ٢٤٥ الموافق في جمادى الآخر ١٤٢٤

عنوان المقال : كلمات	الكاتب : الأستاذ عصام العطار

❖ كيف توقِدُ شُعْلَة الحماسة في النفوس إذا كانت جوانحُك لا تنطوي إلاّ على رماد ؟!

❖ القُدْوَةُ الصالحة تخاطب الناس بلا حروف ، وتنفذ إلى قلوبهم بلا وسيط ، وتَحفِزُهم من داخل أنفسهم إلى أقوم الأخلاق ، وأفضل الأعمال

❖ لسانُ الصدقِ والإخلاصِ والأسوةِ الحسنةِ أبلغُ لسانٍ وإنْ لم ينطق بكلمة واحدة

❖ ليست القضيّةُ قضيّة معرفةٍ وبيانٍ فحسب

إذا لم تسبق إلى العمل بما تدعو إليه ، فلن يكون لكلامك المنفصل عن القدوةِ الصالحة ، والعملِ البصير ، أيُّ تأثير

❖ ما أصعبَ السَّيْرَ في طريق الحقّ والواجب ، والصبرَ على آلامه ومآسيه وتَبِعاتِهِ الثِّقال ، لمن كان لا يرجو اللَّهَ واليومَ الآخِرَ ، ولا يذكرُ اللَّهَ كثيراً

❖ إذا تَحوَّلت العاطفةُ من دافع إلى قائد ، فانتظر في مثل ظروفنا الراهنة ألوان الضياع والضلال والبلاء

❖ إننا لا نطلب الحرية لأنفسنا فقط ؛ ولكننا نطلبها أيضاً لسائر الناس ، ولا نخاف مُقارَعَة الرأي بالرأي ، فنحن لا نَنْشُدُ الْغَلَبَة ، وإنما ننشد الحقّ والصواب

❖ الحقُّ نور ، والباطلُ ظلام ، ولا يمكن أن ينتصر الظلامُ على النور . ومهما طالت جَوْلَةُ الباطل ، وطَغَتْ وبَغَتْ ، فلا بدَّ أن يضمحلّ : { ... وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ }

مجلة الرائد

هجري ٢٠٠٣/٨ ميلادي العدد : ٢٤٥ الموافق في جمادى الآخر ١٤٢٤

عنوان المقال : كلمات	الكاتب : الأستاذ عصام العطار

[الشورى : ٢٤]

❖ ما أكثر من يَحْدُو بك إلى الغاية البعيدة ، ولا يدلّك على الطريق ، أو لا يعرف الطريق وما أكثر من يحدو بك إلى الغاية البعيدة ، وهو قاعدٌ لا يشاركك السَّعْيَ ، ولا يكون لك أو معك القدوةَ الصالحة ، والدليلَ البصير

❖ إذا لم تجاهد في اللّه حقّ الجهاد ، لترتفع إلى مستوى رسالتك التي تَزْعُم ، فأنت منافق كذاب وكيف تكون صادقاً إذا رضيتَ مكانَك في الحضيض ، وكانت رسالتك المزعومة في السماء